[125] ذكر عند أبي عبد الله (عليه السلام) بدء الاذان وقصة الاذان في إسراء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انتهى إلى السدرة المنتهى قال: فقالت السدرة (1) المنتهى: ما جازني (2) مخلوق قبلك قال: " ثم دنا فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى " (3) قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. قال: وأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، قال: فقال له: " آمن الرسول بما انزل إليه من ربه قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " و المؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله " قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " قال: فقال الله: قد فعلت، قال: " ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا " إلى آخر السورة (4) وكل ذلك يقول الله: قد فعلت. قال: ثم طوى الصحيفة فأمسكها بيمينه: وفتح صحيفة أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون " قال: فقال الله: " فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون " (5) قال: فلما فرغ من مناجاة ربه رد إلى البيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلاة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام). (6) 21 - ير: أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حدثني أبي عمن ذكره قال: خرج علينا رسول الله

_____ (1) هكذا في الكتاب ومصدره، ولعل الصحيح: سدرة المنتهى. (2) في المصدر: ما جاوزني. (3) النجم: 9 - 11. (4) البقرة: 285 و 286. (5) الزخرف: 89. (6) بصائر الدرجات: 52. _____